العددِ 20 شباط 2026
No.20 Feb.2026
المجلة العراقية للبحوث الانسانية والاجتماعية والعلمية
Iraqi Journal of Humanitarian, Social and Scientific Research
Print ISSN 2710-0952 Electronic ISSN2790-1254

اتجاهات طلبة الجامعة نحو العوامل النفسية والاجتماعية لتعاطي المخدرات

أ.د. زينب هاشم عبود
الجامعة المستنصرية / كلية التربية الاساسية
dr.zainab999@gmail.com

ملخص البحث :
استهدف البحث الحالي التعرف على مستوى اتجاهات الطلبة نحو العوامل النفسية والاجتماعية لتعاطي المخدرات ,ويتحدد البحث الحالي بطلبة الجامعة المستنصرية /كلية التربية الاساسية على عينة تم اختيارها بالطريقة العشوائية والبالغ عددها (200) طالبا وطالبة ,ولتحقيق اهداف البحث تبنت الباحثة مقياس (الشريف، 2011). واستعملت الباحثة في استخراج نتائج البحث برنامج التحليل الاحصائي للعلوم الاجتماعية spss اذ توصلت الى مجموعة من النتائج وعلى وفق ذلك خرجت الباحثة باستنتاجات وتوصيات نذكر منها التمكين الاجتماعي للطلبة من خلال دعم البرامج التنموية اقتصاديا واجتماعيا متمثلة بورش التأهيل , والاعمال التطوعية التي تنمي الشعور بالمسؤولية لديهم , مع الاهتمام بتطوير المضامين الاعلامية لتعزيز الثقافة وسط الشباب ضد مروجي المخدرات

الكلمات المفتاحية :(الاتجاهات, العوامل النفسية والاجتماعية, المخدرات).

University students' attitudes towards the psychological and social factors of drug use

Brof.dr.Zainab Hashem Aboud
dr.zainab999@gmail.com

Abstract

This research aimed to identify the level of students' attitudes towards the psychological and social factors of drug use. The study focused on students at Al-Mustansiriya University/College of Basic Education, using a randomly selected sample of 200 male and female students. To achieve the research objectives, the researcher adopted the Al-Sharif (2011) scale. The researcher used the Statistical Package for the Social Sciences (SPSS) to analyze the research results. Based on these results, the researcher drew conclusions and recommendations, including the social empowerment of students through support for economic and social development programs, such as rehabilitation workshops and volunteer work that fosters a sense of responsibility. The researcher also emphasized the importance of developing media content to promote a culture of awareness among young people against drug dealers.

Keywords: (Attitudes, Psychological and Social Factors, Drugs)

مشكلة البحث :

تُعدّ مشكلة اتجاهات الطلبة نحو العوامل النفسية والاجتماعية لتعاطي المخدرات من القضايا الخطيرة التي تؤثر سلبًا في بناء المجتمع وأفراده، لما تخلّفه من آثار اجتماعية واقتصادية تمسّ الفرد والمجتمع على حدّ سواء. كما تُعدّ هذه المشكلة ظاهرة اجتماعية معقّدة تنشأ عنها عوامل متعددة تُصيب الفرد والأسرة والبناء الاجتماعي ككل، الأمر الذي يشكّل تهديدًا مباشرًا لكيان المجتمع، ويسهم في إعاقة عملية البناء الاجتماعي والتنمية الاقتصادية, لذا فان العوامل النفسية تعد احد الاسباب التي تدفع الفرد الى التعاطي المخدرات بسبب تعلقها بتكوينه الشخصي لان افعال الفرد تنبثق من التكوينات النفسية التي تسبب الاضطرابات النفسية التي

تظهر في السلوك وعلى هذا الاساس فأن التكوين النفسي للفرد يمثل انعكاس لتدخل العوامل البيئة والشخصية والدوافع النفسية لتكون عاملا لتعاطي المخدرات.

وكذلك ان للعوامل الاجتماعية علاقة بسلوك الفرد ومن اهمها التفكك الأسري الذي يؤدي الى حالة عدم الاستقرار بين افراد الاسرة وعلى الاخص في حالة فقدان احد الوالدين او احدهما يولد اضطرابا اجتماعيا في العلاقات العائلية مما ولاسيما في حالة ادمان او تعاطي الوالدين او احد افراد الأسرة للمواد المخدرة, وتعاطي المخدرات يشكل تهديدًا على امن المجتمع واستقرار مع انعكاس آثارها في الجوانب الاجتماعية والاقتصادية والصحية ، وفي بعض الاحيان قد تصيب هذه الجريمة المؤسسات التعليمة مما يؤثر على النواتج التعليمية مستقبلا ومن هنا تتجلى مشكلة البحث الحالي في الاجابة عن السؤال الاتي:-

هل يوجد اتجاهات لدى الطلبة نحو العوامل النفسية والاجتماعية لتعاطي المخدرات ؟

أهمية الدراسة:

تتجلى اهمية البحث في جانبين الجانب النظري الذي يعطي معلومات نظرية عن الاتجاهات لظاهرة تعاطي المخدرات , واستكشاف مدى ادراك الطلبة لعوامل واثار المخدرات , واضافة اسهامات علمية لمكتبة الجامعة قد تفيد الباحثين في هذا الجانب , وتناول البحث الحالي فئة مهمة من فئات المجتمع وهي طلبة الجامعة .

أما من الناحية التطبيقية تتمثل فيما أسفرت عنه نتائج البحث من استنتاجات وتوصيات ومقترحات آملين الأخذ بها لتحقيق الدراسات المستقبلية في هذا المجال.

أهداف البحث

يمكن تحديد أهداف الدراسة بالاتي :

1- التعرف على مستوى اتجاهات طلبة الجامعة نحو العوامل النفسية والاجتماعية لتعاطي المخدرات.
2- الكشف عن الفروق ذات دلالة الاحصائية في مستوى اتجاهات طلبة الجامعة نحو العوامل النفسية لتعاطي المخدرات وفقا لمتغيرات البحث (الفشل الدراسي, القلق والاكتئاب, الضغوط النفسية)
3- الكشف عن الفروق ذات دلالة الاحصائية في مستوى اتجاهات طلبة الجامعة نحو العوامل الاجتماعية لتعاطي المخدرات وفقا لمتغيرات البحث (العنف الاسري , رفاق السوء, التفكك الاسري) .

حدود البحث

يقتصر البحث الحالي على طلبة كلية التربية الاساسية /الجامعة المستنصرية لكلا الجنسين ووفقا للتخصصات علمي /انساني للعام الدراسي 2026 م

مصطلحات البحث:

أولاً: الاتجاه :

تعريف "هاري H.Apshaw " يُعرَّف الاتجاه بأنه مجموعة المواقف التي يتبنّاها الأفراد في تعاملهم مع القضايا والمسائل والأمور المحيطة بهم، ويمكن الاستدلال على هذه المواقف من عبر النظر إلى الاتجاه بوصفه بناءً يتكوّن من ثلاثة مكوّنات رئيسة؛ المكوّن المعرفي، الذي يشير إلى ما يمتلكه الفرد من معلومات ومعارف تتعلق بتلك القضايا أو المسائل، والمكوّن السلوكي، الذي يتمثّل في الأفعال التي يقوم بها الفرد أو يسعى إلى الدفاع عنها أو تسهيلها، أما المكوّن الانفعالي فيعبّر عن تقويمات الفرد ومشاعره تجاه ذلك الاتجاه.(عبد المنعم, 2,2016)

ثانيا: تعاطي المخدرات.

- الشريف (2011) : هو الميل أو الاستعداد النفسي الذي يوجّه مشاعر الفرد ومعتقداته وسلوكه، الناتج عن تفاعل مجموعة من العوامل المعرفية والوجدانية والسلوكية، نحو رغبة غير طبيعية في تعاطي أيّ من المواد المخدرة، ويُعبَّر عن هذا الميل بدرجة القبول أو الرفض، بحيث يتخذ طابعًا إيجابيًا نحو الإقبال أو طابعًا سلبيًا نحو الرفض. (الشريف، 2011، 11)

- **اسامة (2011) :** هو تحقيق حالة السعادة واللذة والتي تخلط بحالة السكر او التخدير التي تنشا في ذهن المتعاطي .(اسامة ,2018, 44)
- **الغريب (2006)** تُعرَّف المخدرات بأنها مجموعة من المواد التي تُسبّب الإدمان وتؤدي إلى تسمّم الجهاز العصبي، ويُحظر تداولها أو زراعتها أو تصنيعها إلا لأغراض يحدّدها القانون، ولا يجوز استعمالها إلا من قبل الجهات أو الأشخاص المرخّص لهم بذلك. (الغريب , 2006,ص33).

التعريف النظري :

اعتمدت الباحثة تعريف الشريف (2011) تعريفاً نظريا لمفهوم الاتجاه نحو تعاطي المواد المخدرة في البحث الحالي.

التعريف الاجرائي : هي الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب وفقا للمقياس المعد لهذا الغرض .

الاطار النظري ودراسات سابقة :

اولا: الاطار النظري :

لقد حظي موضوع الاتجاهات باهتمام كبير في دراسات علم النفس الاجتماعي ذلك أنها ثابتة نسبيا، ويمكن قياسها، واستخدامها للتنبؤ بسلوك الأفراد (توبيات 2006 :1)

وتعد الاتجاهات بشكل عام مكونا مركزيا وأساسيا في شخصية الفرد؛ حيث ينظر للاتجاه على أنه استعداد عقلي متعلم للسلوك بطريقة ثابتة إزاء موضوع معين أو مجموعة من الموضوعات، وهو الذي يحدد طريقة إدراكنا لهذه الموضوعات وفهمنا لها وتقييمنا وتصرفنا تجاهها، ويعتبر الاتجاه أحد العوامل المساعدة في تكوين الشخصية من خلال المعارف التي يحصل عليها الفرد في مختلف مراحل حياته، ويكتسب الأفراد الاتجاهات في صور تعارف وقيم، وعادات سلوكية من خلال التنشئة الاجتماعية (عبد المنعم , 2016, 203).

وعلى الرغم من أهمية موضوع الاتجاهات في علم النفس الاجتماعي واعتبار الاتجاهات من أهم نواتج عملية التنشئة الاجتماعية لذلك فإن الوقوف على فهمها يسهل علينا التنبؤ وإدراك العلاقة بين الفرد والظواهر الاجتماعية التي يعيشها الفرد(توبيات 2006، : 13-14).

يعد الاتجاه نحو تعاطي المخدرات ظاهرة تتأثر بعدة عوامل اجتماعية ونفسية واقتصادية. من أبرز هذه العوامل عملية التنشئة الاجتماعية ودور الأسرة في تربية الأبناء ورعايتهم، حيث إن سوء الرعاية أو الإهمال في تربية الأطفال قد يدفعهم إلى الوقوع في مشكلات مع المتعاطين للمخدرات، أو مع أشخاص يزودونهم بالمعلومات حول كيفية التعاطي ويعملون على توجيههم نحو هذه المسارات. كما يلعب المستوى الاقتصادي دورًا مهمًا، خاصة إذا توفرت الأموال دون رقابة من الآباء، مما يسهل الحصول على المواد المخدرة والإدمان عليها. ولا يمكن إغفال التأثير الكبير لوسائل الإعلام، التي غالبًا ما تعرض صورًا ونماذج توحي بأن تعاطي المخدرات يمثل وسيلة للهروب من الضغوط والمشكلات الحياتية. (الشهراني، 2016: 10)

عناصر الاتجاه:

يتكون الاتجاه من ثلاثة عناصر.

- **العنصر الأول: - لتكون الاتجاهات من شعور إيجابي أو سلبي تجاه شيء معين.**
- **العنصر الثاني - الاتجاه هو حالة تهيؤ عقلية توجه تقييم أو استجابة الشخص نحو الأشياء.**
- **العنصر الثالث - الاتجاهات تتضمن المشاعر (الوجدان) والسلوك (الأفعال) والإدراك (التفكير).**

والاتجاه ثلاث مكونات تتفاعل فيما بينها وتتمثل هذه المكونات في .

المكون المعرفي- المكون السلوكي- المكون الوجداني حيث تتأثر هذه المكونات بالسياق الاجتماعي والثقافي الذي يعيش فيه الفرد، وكما مذكورة بالات :

- **المكون المعرفي:** يشمل هذا المكون الأفكار والمعتقدات والمفاهيم والإدراك والحجج المتعلقة بالموضوع محل الاتجاه. كما يمثل مجموعة من المعلومات والخبرات والمعارف، التي قد تنتقل عن طريق التلقين أو من خلال الممارسة المباشرة.

- **المكون السلوكي:** يشير إلى العمليات الجسمية والاستجابات الواضحة التي يقوم بها الفرد، والتي تعكس تصرفاته بناءً على إدراكه ومعرفته وانفعالاته تجاه موضوع معين.
- **المكون الوجداني:** يعتبر الصفة المميزة للاتجاه والتي تفرقه عن الرأي العام، حيث تحدد الشحنة الانفعالية مدى قوة أو ضعف الاتجاه. كما يشير هذا المكون إلى حالات شعورية ذاتية واستجابات فسيولوجية تحدد طبيعة الاتجاه. وعلى الرغم من أن شخصين قد يمتلكان اتجاهات غير ملائمة تجاه أمر ما، إلا أن المشاعر التي يختبرانها قد تختلف، مثل الخوف أو الكره. (محمد ،د.ب , 8-9).

عوامل تعاطي المخدرات :

أن العوامل الاجتماعية تختلف انواعها ومسبباتها في تعاطي المخدرات والمؤثرات العقلية بل تؤدي بالنتيجة الى الادمان عليها كون تلك العوامل الاجتماعية ترتبط بالمنظومة المجتمعية وافراد المجتمع , مما يدفع نحو تعاطي المخدرات وعلى الاخص في حالة فقدان أو عدم وجود الوالدين او احدهما يولد اضطرابا اجتماعيا في العلاقات العائلية مما ينعكس على افراد الاسرة ,لاسيما في حالة ادمان او تعاطي الوالدين او احد افراد الأسرة للمواد المخدرة فضلا عن غياب الرقابة من قبل الوالدين على اولادهم. لان التعاطي يفقد بشكل مؤكد التزاماته العائلية ومن العوامل الاساسية التي تساعد في اتجاه الطلبة لتعاطي المخدرات , واذا لم تؤسس على أسس تربوية توجيهية سليمة تنظم قواعد السلوك الواعي وتوجيههم بالاتجاه الذي يحفظهم ويبعدهم عن كل فعل او تصرف يؤدي الى التعاطي , ولعل من جانب آخر ان لأصدقاء السوء تمثل عامل آخر في سلوك الفرد وخاصة ان كانوا من المدمنين فاتصال الفرد بأصدقائه المنحرفين تدفعه الى اتباع سلوك منحرف كون الانسان بطبيعة الغريزية كائن اجتماعي يتأثر ويؤثر بالوسط الاجتماعي الذي يعيشه سلبا أو إيجابيا ولأن المواد المخدرة باتت من السهولة الحصول عليها وبطرق متعددة عند فئات الشباب التي تنحصر اعمارهم مابين (18-24)حيث يكونون معرضين لتعاطي المخدرات أكثر من غيرهم.

اثار المخدرات :

1- اثر تعاطي المخدرات على الفرد ضعف القدرة على التوافق الاجتماعي، عدم القبول الاجتماعي للشخص المتعاطي من المحيطين به, عدم القدرة على تشكيل علاقات اجتماعية .
2- اثر تعاطي المخدرات على الاسرة تؤدي الى الانهيار في البناء الاسري , والوصمة الاجتماعية , والقلق والتوتر , وعدم القدرة على التكيف الاجتماعي لا فرادها.
3- اثر تعاطي المخدرات على المجتمع ارتفاع نسبة الجريمة بأنواعها واشكالها، التفسخ الاجتماعي، تأخر التنمية وتراجع التطور، انتشار الفقر وارتفاع نسبة البطالة انشغال الحكومات بعلاج المدمنين على حساب القضايا الاهم تراجع التعليم وارتفاع نسبة المتسربين من الجامعات، اختلال المنظومة الاخلاقية , وضعف الامن الاجتماعي .

النظريات المفسرة للاتجاه نحو تعاطي المواد المخدرة :

1- نظرية التعلم الاجتماعي :

تولي النظريات المعاصرة للتعلم الاجتماعي أهمية خاصة للعمليات المعرفية في دراسة الشخصية ، فما يستطيع الشخص أن " يفعله " يتوقف على ما " يعرفه " وعلى المهارات والمعلومات وأشكال الاستجابات التي اكتسبها أو تعلمها وهذه الأنماط السلوكية المتعلمة قد تكتسب من خلال النماذج الاجتماعية، أو المحاكاة, أو القدوة او الاقتداء بالإباء أو جماعة الأقران وتفترض أن السلوك الانساني ما هو الا نتيجة لتتابع الخبرات الاجتماعية والتي من خلالها يكتسب الفرد مفهوماً عن المعنى السلوك ، كما يكتسب مدركات واحكام معينة عن المواقف التي تجعل النشاط ممكناً ومرغوباً فيه، ويعتبر باندورا ان كل ما يتعلمه الانسان من سلوك يحدث وفق مبدأين هما الملاحظة والتقليد ، ويؤكد هذا التوجه المعرفي النظريات التعلم الاجتماعي على ضرورة فهم العمليات التوسطية (Mediating (processes التي تجرى داخل الشخص بين المثيرات التي يتعرض لها والاستجابات الظاهرة التي يأتي بها لذا تهتم هذه النظريات بالتمثيلات الداخلية (Covert representations) كما هو في التعلم بالملاحظة ل" باندورا Bandura ، وهو نموذج

من التطورات المعاصرة في نظرية التعلم، يؤكد على التعلم الاجتماعي من خلال الملاحظة (Bandura, A, 1989:1175).

2- النظرية المعرفية :

خلال السنوات العشر الأخيرة، حظيت العوامل المعرفية في الإدمان باهتمام متزايد، حيث جرى الاستغناء عن النموذج المرضي التقليدي، الذي كان ينظر إلى المدمنين على أنهم يعانون من مرض يحدّ من قدرتهم على السيطرة على أفعالهم، واستُبدل بنموذج التحكم أو الضبط الذاتي، الذي يؤكد على دور الأفراد ومساهمتهم من خلال أفكارهم وأفعالهم في نشوء اعتمادهم على المخدرات واستمراره. (آرون بيك وآخرون 2002، 251).

ترى المدرسة المعرفية أن التعاطي يرتبط بوجود تشوّهات معرفية تتكوّن من أفكار ومعتقدات خاطئة، وقد أكّد آرون بيك أن من أكثر هذه المعتقدات تأثيرًا ما أطلق عليه معتقد انعدام الخطر، إذ يتبنّاه المتعاطي فيتصوّر أن تناول المخدر لمرّة واحدة، أو تعاطيه عن طريق الحقن في الوريد، يضعه في مأمن من المخاطر ولا يعرّضه للأذى.(قماز خضر، 2014 ، ص : 73)..

كما ترى هذه النظرية أن تعرّض الفرد لمثيرات منشطة داخلية، مثل القلق والاكتئاب والغضب، أو لمثيرات خارجية مرتبطة بالأماكن أو الأشخاص ذوي الصلة بالمخدرات، قد يدفعه إلى تبنّي سلوكات إدمانية. وبذلك تُعدّ هذه المثيرات عوامل خطر معرفية تسهم في تنشيط المعتقدات القاعدية المرتبطة بالتعاطي.

وتتخذ المعتقدات القاعدية شكلين أساسيين، هما معتقدات التوقّع، التي تُبنى من خلال عمليات معرفية تربط الأحداث بالنتائج المتوقعة منها؛ ففي حالة الإدمان تكون لدى المدمن توقّعات إيجابية تجاه التعاطي تفوق من حيث العدد والقيمة التوقّعات السلبية. وتتعزّز هذه التوقّعات غالبًا من خلال خبرات قصيرة المدى، وغالبًا ما تتضمن توقّع المتعاطي تحسّن أو ارتفاع الفاعلية الاجتماعية بعد استعمال المخدر.

أما الشكل الثاني من المعتقدات القاعدية فهو معتقدات محقّ استجابة الانضغاط (التسكين)، حيث يتعلّم الفرد أن العقاقير يمكن أن تُخفِّض من استجابته الجسدية للضغوط، مما يدفعه إلى تبرير استخدامها ويشجّع على تعاطيها في مواقف معينة، وبالارتباط بخصائص الفرد مثل نمط الاستجابة للضغوط ودرجة الحساسية تجاهها. (محمد ، 1998: : 442)

3- نظرية علم الاجتماع:

لقد أولى علم الاجتماع اهتمامًا بالغًا بظاهرة الإدمان، وقدم لها تفسيرًا نظريًا ينظر إليها بوصفها شكلًا من أشكال الانحراف السلوكي الذي يتخذه الفرد تعبيرًا عن رفض الامتثال والمسايرة للمعايير والقيم السائدة في المجتمع.

ويُعدّ سلوك التعاطي سلوكًا سلبيًا يظهر نتيجة مشاعر الاغتراب والتباعد الشديد عن المجتمع، ورفض الثقافات الفرعية الأخرى، في ظل تبنّي الفرد لثقافة التعاطي بوصفها ثقافة فرعية خاصة به، بل وقد تصبح جزءًا من أهدافه الذاتية. ويُعزى انتشار ظاهرة إدمان المخدرات في مختلف المجتمعات إلى التغيرات التي طرأت على بنية الأسرة ووظائفها، وإلى ضعف القيم الروحية، والاتجاه نحو المادية المطلقة، الأمر الذي يولّد لدى الفرد شعورًا بعدم الاطمئنان وفقدان الثقة بالمجتمع الذي ينتمي إليه، فيتمرّد عليه من خلال تكوين جماعات فرعية خاصة، من أبرز سماتها تعاطي المخدرات، بما يمنحه إحساسًا بالفاعلية والقيمة الاجتماعية.(سويف , 1996, 202).

و لا يقتصر تفسير علم الاجتماع لظاهرة التعاطي على الثقافة و المعايير الاجتماعية والقيم، ومشاعر الاغتراب، بل يتعدى ذلك إلى إعطاء أهمية لحالة الضغط التي يعانيها الشباب ، والمترتبة عن الوضع الاقتصادي ، والبطالة والمشكلات الأسرية المتمثلة بالعنف والاحباط .

ثانيا : دراسات سابقة :

1- دراسة ابراهيم (2009) هدفت هذه الدراسة إلى الحد من ظاهرة انتشار المخدرات في المجتمع الطلابي المدارس الدولة والحفاظ على وحدة المجتمع من الأمراض والظواهر السلبية، وتقديم المعرفة حول انواع المخدرات على الفرد والمجتمع واتبع منهج البحث الوصفي التحليلي، وتم تصميم نموذج استبيان مكون من (65) فقرة تقيس أهمية وجود وحدة دراسة المنهج وتقيس مدى تفاعل الطلاب مع اضرار المخدرات، وان مجتمع البحث عينات عشوائية منتظمة من طلاب المدرسة وتوصل الباحث أن تعاطي المخدرات ليس مقتصراً على فئة أو مجموعة بعينها من فئات المجتمع أو مرتبطا بمستوى اقتصادي معين بل انها مشكلة تؤثر وبشكل فعال في المجتمع ككل (ابراهيم . 2009, 78)

2- دراسة الفالح (1987) هدفت الدراسة الى معرفة أثر ديناميات الشخصية في الطفولة والمراهقة على التعاطي للمخدرات في مرحلة مراهقة الشاب البالغ) بعد تحليل البيانات احصائيا توصلت الدراسة إلى النتائج التانية ، وجود علاقة دالة إحصائيا عند مستوى 0.01 بين ديناميات الطفولة والخصائص الشخصية في مرحلة مراهقة ، كان أهمها : الاكتئاب والسلوك العدواني ، كما اشارت الدراسة ايضا ان هناك فروقا ذو دلالة إحصائية عن مستوى 0.01 بين المدمنين في الخصائص الشخصية في ارتباط تعاطي المواد النفسية بغير المتعاطين.(الفالح ,1987, 67)

3- دراسة مريم (2007) اجريت تلك الدراسة في الولايات المتحدة الأمريكية وقد هدفت الى .. التعرف على نسبة انتشار اضطرابات استخدام المواد النفسية في المجتمع المضطربين نفسيا، وكذلك التعرف علي درجة العلاقة بين الاضطرابين، وبعد اجراء التحليل الاحصائي للبيانات توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية : نسبة (5.7%) من الأفراد المرضى بتعاطي المخدرات كانوا مشخصين باضطراب المزاج الدوري أكثر من العقاقير الأخرى. كما توصلت الدراسة إلى أن (10.9%) من الأفراد المتعاطين للكحول والمخدرات كانوا مشخصين باضطراب الهوس مدى الحياة ، كما اظهرت النتائج أن نسبة (21) من الأفراد المشخصين باضطرابات نفسية مختلفة كانوا يتعاطون المواد النفسية، وختاماً أشارت الدراسة إلى أن معامل الارتباط بين اضطرابات استخدام المواد النفسية والاضطرابات النفسية يبلغ (52) وذلك يؤثر علاقة عالية نسبيا نوعين من الاضطرابات) . (نهمارمريم ,2007, 206)

4- دراسة (سليمان، 2021) التي هدفت إلى التعرف على العلاقة بين إدارة الذات، والاتجاه نحو المخدرات كمنبهات للاستهداف لتعاطي المواد ذات التأثير النفسي لدى طلاب المرحلة الثانوية، وخلصت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية عكسية دالة إحصائيا بين درجات الطلاب على مقياس إدارة الذات ودرجاتهم على مقياس الاستهداف، وتوجد علاقة ارتباطية موجبة دالة بين درجات الطلاب على مقياس الاتجاه نحو الإدمان ودرجاتهم على المقياس (سليمان 2021 , 77)

المبحث الثالث : منهجية البحث و اجراءاته

يتضمن الفصل الثالث تحديد المنهج المعتمد في البحث الحالي وإجراءاته من حيث تحديد مجتمعه واختيار عينته والأدوات التي تم استعمالها وتبيان الخطوات الإجرائية للتحقق من صدق وثبات اداة البحث وتحديد الوسائل الإحصائية التي استعملت في الوصول إلى النتائج المطلوبة

اولاً : منهجية البحث : Research Methodology

استعملت الباحثة المنهج الوصفي في البحث الحالي، إذ إنَّ الدراسة او البحث وفق هذا المنهج تقوم على دراسة الظاهرة كما هي في الواقع و صفها وصفا دقيقا بقصد تشخيصها و كشف جوانبها ، و لا يتوقف عند هذه الحدود ، انما يتعدى ذلك الى التحليل و التفسير و المقارنة و التقويم و التعبير عن الظاهرة كماَ برموز لغوية و رياضية.

ثانياً: مجتمع البحث Research Population:

ويتضمن جميع الافراد او الأشياء او الأشخاص الذين يشكلون موضوع مشكلة البحث، كما يشمل جميع العناصر ذات العلاقة بمشكلة الدراسة التي يسعى الباحث الى ان يعمم عليها نتائج بحثه (عباس، وآخرون،2009: 217)، ويتكون مجتمع البحث الحالي من طلبة كلية التربية الاساسية , الجامعة المستنصرية البالغ عددهم (٩١٢٧)

ثالثا: عينة البحث Research Sample

تعرف العينة, بأنها مجموعة جزئية من مجتمع له خصائص مشتركة, والهدف منها تعميم النتائج التي تستخلص منها على مجتمع أكبر (عودة, والخليلي، 2000 : 45). وينبغي ان تختار العينة بحيث تمثل المجتمع من حيث الظاهرة أو المتغير على أن التحليل الاحصائي يتطلب بالضرورة أن تكون العينة عشوائية (سلامة، 2010 :11), وتألفت عينة البحث الاساسية من (400) طالبا وطالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية من مجتمع كلية التربية الاساسية , وجدول (1) يبين ذلك.

جدول (1)

يوضح عينة البحث الاساسية موزعة بحسب التخصص

ت	القسم	عدد الطلبة
-1	الارشاد النفسي والتوجيه التربوي	100
-2	الرياضيات	100
-3	رياض الاطفال	100
-4	العلوم	100

رابعاً : ادوات البحث : Tools of Research

لأجل تحقيق أهداف البحث، وبعد الاطلاع الباحثة على العديد من البحوث والدراسات التي تناولت اتجاهات الطلبة نحو تعاطي المخدرات فقد قامت الباحثة بتبني مقياس (الشريف , 2011) ،

ولقد مرت عملية اعداد مقياس الاتجاهات نحو التعاطي بالإجراءات والخطوات الآتية:-

اولا:- التحليل المنطقي لفقرات المقياس :

عرضت الباحثة المقياس على مجموعة من الخبراء ذوي اختصاصات علم النفس , وعلم الاجتماع وطلب منهم أن يبدو ملاحظاتهم عن المقياس ومدى ملائمته للتطبيق على أفراد عينة البحث في بيئة الجامعة فضلاً عن إبداء أية ملاحظات أخرى إن وجدت , وقد اقترح الخبراء بعض التعديلات المناسبة على بعض فقرات المقياس ،اذ نالت فقرات المقياس على موافقة الخبراء , وكما موضح في الجدول (2) .

الجدول (2) النسب المئوية وقيم مربع كأي لا راء الخبراء في صلاحية مقياس اتجاهات الطلبة نحو تعاطي المخدرات

أرقام الفقرات	الموافقون		غير الموافقون		قيمة مربع كأي المحسوبة	قيمة مربع كأي الجدولية	مستوى الدلالة	الدلالة
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة				
1, 2, 4, 5, 7, 8, 9, 10, 12, 13, 14, 15, 16, 17, 19, 20, 21, 22, 23, 24, 26, 27, 29, 30, 31, 32, 33, 35, 36, 37, 38, 39, 40, 41, 43, 44, 3, 6 , 11, 18, 25, 28, 34, 42, 45, 46, 47, 48,	10	%100	0	%0	10	3,84	0,05	دال احصائياً

ثانيا : التحليل الإحصائي Statistical analysis:

جرى تطبيق المقياس على العينة نفسها التي استعملت في التحليل الإحصائي لفقرات المقياس البالغ حجمها (400) طالباً وطالبة ، وحللت الإجابات و الدرجات لحساب القوة التمييزية لكل فقرة و معاملات صدقها، و كالاتي :

لحساب القوة التمييزية (المجموعتان المتطرفتان) لفقرات المقياس اتبعت الباحثة الخطوات الآتية:

1- تطبيق المقياس بعد أن حصل على الصدق الظاهري، والمكون من (48) فقرة على عيّنة البناء المؤلفة من (400) طالباً وطالبة، وبعد التطبيق تّم اعطاء درجة لكل إجابة عن كلّ فقرة على وفق طريقة تصحيح مقياس اتجاهات الطلبة نحو تعاطي المخدرات، إذ تم حساب الدرجة الكلية لكل مستجيب عبر الجمع الجبري لجميع فقرات المقياس.
2- ترتيب الدرجات الكلية التي حصل عليها أفراد العينة تنازلياً من أعلى درجة إلى أدنى درجة.
3- تعيين (27%) من الاستمارات الحاصلة على الدرجات العليا في المقياس و(27%) من الاستمارات الحاصلة على الدرجات الدنيا , وبلغ عدد الاستمارات في كل مجموعة(108) استمارة أي ان عدد الاستمارات التي خضعت للتحليل (216) استمارة ومن ثم طبق الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين لاختبار الفروق بين متوسطات المجموعة العليا والدنيا في كل فقرة عند المجموعتين العليا والدنيا استعملت الباحثة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، لإيجاد تمييز جميع فقرات المقياس وتبيّن أنّ اغلب فقرات المقياس مميزة عند مستوى دلالة (0.05)

ثالثا: ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية :

أن ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للأداة تعد من أكثر الطرق شيوعا في تحليل الفقرات لتحديد مدى تجانس الفقرات في قياسها لمشكلة البحث (Allen, 1979,.124)، واستعملت الباحثة معامل ارتباط (بيرسون) بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس ، وقد كانت معاملات الارتباط جميعها دالة إحصائيا عند مقارنتها بالقيمة الجدولية والتي تساوي (0,113)عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية(398) وبهذا تكون جميع الفقرات داله إحصائيا .

رابعا : ثبات المقياس : Validity Scales

طريقة ألفا – كرونباخ : Alpha– Cronbach

تم حساب ثبات مقياس اتجاهات طلبة الجامعة نحو تعاطي المخدرات عبر اختيار الباحثة عينة عشوائية بلغ حجمها (50) طالباً وطالبة ، تم اختيارهم من عينة التحليل الاحصائي ، و باستعمال معامل ألفا كرونباخ (Alpha-Cronbach) والذي يقيس الاتساق الداخلي والتجانس بين فقرات المقياس ، فقد بلغ معامل الثبات بهذه الطريقة(0.83) وهو معامل ثبات جيد و يشير إلى تجانس المقياس .

ثانيا-تصحيح المقياس:

استخدمت الباحثة في البحث الحالي مقياسا ثلاثي لتقدير كل فقرة من فقرات المقياس وهو بصياغة (دائماً, أحياناً, أبداً) . ويعطى عند التصحيح الدرجات (1-3) للفقرات المصاغة باتجاه ايجابي والدرجات من (3-1)إلى الفقرات المعكوسة , وجدول (3) يبين ذلك .

جدول(3) تدرج الإجابة على مقياس اتجاهات الطلبة نحو تعاطي المخدرات

البدائل	دائماً	أحياناً	أبداً
الدرجة	3	2	1

خامسا : التطبيق النهائي :

طبقت الباحثة المقياس بصورته النهائية على افراد عينة البحث التطبيقية البالغة (200) طالباً وطالبة , حيث قامت الباحثة بتوضيح كيفية الإجابة على فقرات المقياس لأفراد عينة البحث وتم توزيع واسترجاع المقياس من قبل الباحثة .

سادساً- الوسائل الإحصائية:

تم استخراج نتائج البحث بواسطة برنامج التحليل الإحصائي للعلوم الاجتماعية (spss) والذي أستخدم من خلاله الوسائل الآتية :

1- النسبة المئوية واختبار مربع كاي لأستخراج آراء الخبراء (الصدق الظاهري) لفقرات المقياس.
2- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وذلك لحساب دلالة الفروق بين متوسطي المجموعة العليا والمجموعة الدنيا لاستخراج القوة التمييزية للفقرات .
3- معامل ارتباط بيرسون لإيجاد صدق الفقرات (ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية , , ولاستخراج الثبات بطريقة معامل ألفا كرونباخ وذلك لاستخراج الثبات .

الفصل الرابع : عرض النتائج و تفسيرها

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي تم التوصل اليها و تفسيرها و فقاً للبيانات و الأهداف الموضوعة بالتسلسل ، فضلا عن تقديم الاستنتاجات و التوصيات و المقترحات في ضوء النتائج و على النحو الآتي :

اولاً : عرض النتائج وتفسيرها :

الهدف الاول : التعرف على مستوى اتجاهات الطلبة نحو تعاطي المخدرات

لتحقيق لهذا الهدف، وبعد تطبيق المقياس على افراد عينة البحث البالغة (200) طالباً، و تحليل الإجابات و حساب المتوسطات الحسابية لدرجات افراد العينة على المقياس ، وباستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة وذلك بهدف معرفة دلالة الفروق بين متوسط درجات افراد العينة والمتوسط النظري للمقياس حيث كانت النتيجة ان طلبة الجامعة لديهم اتجاهات نحو العوامل النفسية والاجتماعية لتعاطي المخدرات , و كما هو موضح في الجدول (4).

جدول (4) متوسط درجات اتجاهات الطلبة نحو التعاطي والانحراف المعياري لدى الطلبة و القيمة التائية لدلالة الفرق بينها و بين المتوسط النظري

المتغير	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط النظري	القيمة التائية		مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
اتجاهات الطلبة نحو تعاطي المخدرات	200	128.49	15.698	96	31.967	1,96	دال (0.05)

***القيمة التائية الجدولية عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حريه (199) تساوي (1,96).**

ان هذه النتيجة تشير الى ان للعوامل النفسية والاجتماعية المتمثلة بالضغوط النفسية , والتفكك الاسري , والفقر والبطالة , والفشل الدراسي عوامل اساسية تدفع الفرد الى تعاطي المخدرات وتتفق نتيجة بحثنا الحالي مع دراسة كلا من بروك ,وسوني ,وسليمان.

الهدف االثاني : الكشف عن الفروق ذات الدلالة الاحصائية في مستوى اتجاهات الطلبة للعوامل النفسية لمؤدية لتعاطي المخدرات وفقاً ل(الفشل الدراسي , القلق والاكتئاب ,الضغوط النفسية). والجدول(5) يوضح ذلك .

جدول (5) نتائج تحليل التباين لمعرفة دلالة الفروق على المقياس وفقاً (الفشل الدراسي , القلق والاكتئاب ,الضغوط النفسية)

	مجموع	درجة	متوسط	القيمة	

مصدر التباين	المربعات	الحرية	المربعات	الفائية المحسوبة	الدلالة
بين المجموعات	10342,372	3	5171,186	11.569	دال
داخل المجموعات	76881,262	196	446,984		
الكلي	87223,634	199	5618,170		

القيمة الفائيه الجدولية تساوي 3,84عند مستوى دلالة(0،05)

تشير نتيجة الهدف الثاني الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية وفقاً للمتغيرات (**الفشل الدراسي , القلق والاكتئاب ,الضغوط** النفسية) ، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى إن العوامل النفسية ، يمكن أن توصف بارتباطها بضغوط خارجية اكثر منها ذاتية فمن المتوقع ان تتاثر هذه المتغيرات بمتغير البيئة والجو الاسري أذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة تساوي (11,569) ، في حين إن القيمة الجدولية تساوي (3,84) عند مستوى دلالة (0.05) ، مما يدل إلى أنه توجد فروق في ذات الدلالة الاحصائية في **مستوى اتجاهات الطلبة للعوامل النفسيةا لمؤدية لتعاطي المخدرات** وفقاً (**الفشل الدراسي , القلق والاكتئاب ,الضغوط** النفسية) عند عينة البحث الحالي.

ولمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطات استعمل اختبار (شيفيه) فبلغت قيمة المتوسط الحسابي لمتغير الفشل الدرسي(146.88) والقلق والاكتئاب فبلغت(151.06) لعينة عددها (60) طالب واما قيمة (ف) فقد بلغت (4.18) وهو فرق غير دال إحصائيا تحت مستوى دلالة (0.05) اما الفشل الدراسي والضغوط النفسية فقد بلغ متوسط الحسابي للمجموعة الثالثة (165.10) لعينة عددها (55) طالب , وأما قيمة (ف) فقد بلغت (18.22) وهو فرق دال إحصائيا عند مستوى دلالة (0.05) ولصالح الضغوط النفسية , وأما القلق والاكتئاب والضغوط النفسية فقد أشارت النتائج الى وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى (0.05) ولصالح الضغوط النفسية اذ ان قيمة (ف) قد بلغت (14.04) والجدول (6) يوضح ذلك.

جدول (6) يوضح نتائج اختبار شيفيه البعدي للمقارنات الثنائية

رقم المقارنة	المتغيرات	العينة	المتوسط الحسابي	الفرق الحرج بين الوسطين	شيفيه الحرجة	الدلالة 0.05
1	الفشل الدراسي	60	123,8833	4,1833	9,454	غير دالة
	القلق والاكتئاب	60	128,0667			
2	الفشل الدراسي	60	128,8833	18,2258	9,667	دالة
	الضغوط النفسية	55	141,1091			
3	القلق والاكتئاب	60	128,0667	14,424	9,667	دالة
	الضغوط النفسية	55	141,1091			

وفي ضوء نتائج اختبار (شيفية) تبين ان الفروق دالة إحصائيا لصالح متغير الضغوط النفسية, اذ يتضح من هذه النتيجة ان للعوامل النفسية المتمثلة بالبيئة الاسرية التي تفتقد للدفء العاطفي وتقدير الذات والاهمال المعنوي والمادي للفرد بالنتيجة يكون سببا رئيسا للاتجاه نحو التعاطي .

الهدف الثالث : الكشف عن الفروق ذات الدلالة الاحصائية في مستوى اتجاهات الطلبة للعوامل الاجتماعية ا لمؤدية لتعاطي المخدرات وفقا للمجالات (العنف الاسري ، رفاق السؤ, التفكك الاسري) .
والجدول(7) يوضح ذلك .

جدول (7) نتائج تحليل التباين لمعرفة دلالة الفروق على مقياس اتجاهات الطلبة نحو العوامل الاجتماعية لتعاطي المخدرات ت وفقا (العنف الاسري ، رفاق السؤ, التفكك الاسري).

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	القيمة الفائية المحسوبة	الدلالة
بين المجموعات	6845,315	3	3422,657	5,255	دال
داخل المجموعات	112035,17	196	651,367		
الكلي	118880,48	199	9974,024		

القيمة الفائيه الجدولية تساوي 3,84عند مستوى دلالة(0،05)

تشير نتيجة الهدف الثالث الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية وفقاً للمجالات (**العنف الاسري ، رفاق السؤ, التفكك الاسري**) . أذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة تساوي (5,255) ، في حين إن القيمة الجدولية تساوي (3,84) عند مستوى دلالة (0.05) ، مما يدل إلى أنه توجد فروق في ذات الدلالة الاحصائية في مستوى اتجاهات الطلبة نحو العوامل الاجتماعية للتعاطي وفقاً للمجالات (**العنف الاسري ، رفاق السوء, التفكك الاسري**) وتعزو الباحثة هذه النتيجة بأن أفراد عينة البحث لديهم اتجاهات نحو العوامل الاجتماعية المؤدية لتعاطي المخدرات التي تدفعهم الى الخروج عن الانظمة والقوانين المجتمعية نتيجة للأجواء الاسرية المفككة والمعنفة ورفاق السوء .

ولمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطات استعمل اختبار (شيفيه) , فبلغت قيمة المتوسط الحسابي لمتغير **العنف الاسري** (64.58) ومتغير رفاق السوء بلغ المتوسط الحسابي (79,01) لعينة عددها (60) طالب, واما قيمة (ف) فقد بلغت (14,43) وهو دال إحصائيا تحت مستوى دلالة (0.05) لصالح متغير التفكك الاسري , اما متغير العنف الاسري ومتغير التفكك الاسري فقد بلغ المتوسط الحسابي (66,80) لعينة عددها (55) طالب واما قيمة (ق) فقد بلغت (2,21) وهو فرق غير دال إحصائيا عند مستوى دلالة (0.05), اما متغير رفاق السؤ ومتغير التفكك الاسري فقد أشارت النتائج الى وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى دلالة (0.05) ولصالح متغير التفكك الاسري وان قيمة (ق) فقد بلغت (12.21) وقيمة شيفية الحرجة بلغت (11.67). والجدول (8) يوضح ذلك .

جدول (8) يوضح نتائج اختبار شيفيه البعدي للمقارنات الثنائية

رقم المقارنة	المتغيرات	العينة	المتوسط الحسابي	الفرق الحرج بين الوسطين	شيفيه الحرجة	الدلالة 0,05
1	العنف الاسري	60	64,5833	14,4348	11,670	دالة
	رفاق السوء	60	79,0182			
2	العنف الاسري	60	64,5833	2,2167	11,413	غير دالة
	التفكك الاسري	55	66,8000			
3	رفاق السوء	60	79,0182	12,2182	11,670	دالة
	التفكك الاسري	55	66,8000			

وفي ضوء نتائج اختبار (شيفية) تبين ان الفروق دالة أحصائياً لصالح متغير التفكك الاسري , اذ يتضح من هذه النتيجة ان افراد عينة البحث لديهم اتجاهات نحو العوامل الاجتماعية المؤدية للتعاطي والمتمثلة بالتفكك الاسري الناتج عن غياب السلطة الابوية بسبب فقدان الاب او الام او كليهما او بسبب الهجر او الطلاق وكثرة المشاكل الاسري بسبب العوز المادي وصعوبة التكيف كلها عوامل قد تدفع الى تعاطي المخدرات .

الاستنتاجات : توصلت نتائج البحث الحالي الى الاستنتاجات الاتية:

1- ان طلبة الجامعة لديهم اتجاهات نحو العوامل النفسية والاجتماعية لتعاطي المخدرات .
2- وجود فروق ذات دلالة احصائية لمتغير الضغوط النفسية له تأثير في اتجاهات الطلبة نحو العوامل النفسية تعاطي المخدرات.
3- وجود فروق ذات دلالة احصائية لمتغير التفكك الأسري وتأثير في اتجاهات الطلبة نحو لعوامل الاجتماعية لتعاطي المخدرات.

التوصيات :

1- اعداد مراكز متخصصة للدراسات والابحاث في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي لدراسة ظاهرة التعاطي ومدى خطورتها على المجتمع .
2- التمكين الاجتماعي لطلبة الجامعة من خلال دعم البرامج التنموية اقتصاديا واجتماعيا من خلال ورش التأهيل , والاعمال التطوعية التي تنمي المسؤولية لديهم.
3- الاهتمام بتطوير المضامين الاعلامية تقوم بتعزيز الثقافة ضد اغراءات مروجي المخدرات .

المقترحات :

1- اجراء دراسات اخرى على عينات في المدارس الاعدادية .
2- اجراء دراسات تتناول متغير العنف الاسري وعلاقته بتعاطي المخدرات .
3- تفعيل دور الارشاد النفسي في الجامعات للقيام بمعالجة المشكلات النفسية والاجتماعية للطلبة .

المصادر:

1- ابراهيم الرشيدي(2009) الاثار الاجتماعية لتعاطي المخدرات (رسالة ماجستير غير منشورة) جامعة اليرموك , الاردن .
2- ارون بيك (2019) العلاج المعرفي السلوكي- مقاربة نظرية ,مكتبة الانجلو المصرية .
3- اسامة محمد حسن (2018) خطر الانزلاق في المخدرات , دار النهضة العربية ,ط1, القاهرة.
4- الشهراني بن عبدالله (2016) العوامل الاجتماعية وعلاقتها بالاتجاه نحو الادمان لدى طلاب الجامعة , المجلة العربية للدراسات الامنية .32(66).
5- الغريب ,عبد العزيز بن علي (2006) ظاهرة العود للإدمان بالمجتمع العربي, جامعة نايف للعلوم الامنية.
6- توبيات قدوري (2006) اتجاهات الشباب البطال نحو تعاطي المخدرات , رسالة ماجستير غير منشورة , جامعة قاصدي.
7- حنان حسين عواد (2003) المخدرات واثرها على صحة الانسان والمجتمع ,دار الصباح للنشر , مصر.
8- سليمان عزة محمد ,واخرون (2021) ادارة الذات والاتجاه نحو المخدرات ,مجلة دراسات تربوية واجتماعية , 27 (11) .
9- عبد المنعم وليد صلاح (2016) ضغوط الاقران والتشوهات المعرفية وعلاقتهما بالاتجاه نحو تعاطي المواد المخدرة لدى المراهقين ,مجلة كلية الاداب والعلوم الانسانية ,9 .

10- عباس محمد واخرون (2009) مدخل الى مناهج البحث في التربية وعلم النفس ,ط1, دار المسيرة للنشر والتوزيع , عمان.
11- عودة احمد, والخليلي يوسف(2000) الاحصاء الباحث في التربية والعلوم الانسانية ,ط2, دار الفكر للنشر , عمان .
12- قاسم الفالح (1987) العوامل المؤدية الى تعاطي المخدرات ,جامعة الامام بن محمد , السعودية .
13- قماز خضر (2014) تحليل المخدرات الملوثة بين الشباب الجزائري , جامعة الاخوة , الجزائر .
14- مصطفى سويف (1996) المخدرات والمجتمع , المجلس الوطني للثقافة والآداب , الكويت.
15- محمد سهام ابراهيم (د.ت) مفهوم الاتجاه رسالة ماجستير غير منشورة ,جامعة القاهرة .
16- نهمار مريم (2022) المخدرات وتأثيرها على الجانب النفسي للمتعاطي ,مجلة حمورابي للدراسات , الجزائر .
17- Allen,m,&yen,w,n(1979): intoductin to measurement theory Monterey , calbookcole
18- Allboret,m,ch,addescentfacea4cancers,etudes dusoiet strategies decoping dn,revue denaurepsy enfnt adoles.
19- Bandura,A,&Walters,R,H(1963)social learning and personality development.new york: - Holt. 20-